

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 86

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع والعشرون من شهر رجب من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة الف من الهجرة النبوية - [00:00:04](#)

على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثامن والستون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله في حديثه عن خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

قال كتاب الحج مسألة قال بعض اصحابنا كان يجب عليه اذا رأى شيئاً يعجبه ان يقول لبيك ان العيش عيش الآخرة وكأن مستنده في ذلك ما رواه البخاري عن سهل ابن سعد قال - [00:00:57](#)

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يحفر ونحن ننقل دكتور ماجد سم يا شيخ الصوت عندي منقبة قال رحمه الله كتاب الحج مسألة قال بعض اصحابنا - [00:01:27](#)

نعم كان يجب عليه اذا رأى شيئاً يعجبه ان يقول لبيك ان العيش عيش الآخرة وكأن مستنده في ذلك ما رواه البخاري عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق - [00:01:50](#)

وهو يحفر ونحن ننقل بصر بنا فقال لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والمهاجرة مستحبة الحمد لله استحبه بعض اهل العلم هذا الامر وقال بعضهم ايضا اذا رأى شيئاً يعجبه - [00:02:13](#)

يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سواء سمع او رأى في المقابل اذا كان ما يكره قال الحمد لله على كل حال واظن اني وقفت على كلام للشيخ العثيمين في الشق الاول - [00:02:38](#)

ذكر يسن القول لا عيش الا عيش الآخرة لكن هنا قال يجب عليه او لا يا شيخ ماجد يا شيخ هنا قال يجب عليه اذا رأى معجون كان يجب عليه اذا رأى شيئاً يعجبه ان يقول - [00:02:59](#)

هل هذا يعني هي هذه الخصيصة له؟ والله حتى هو القول بالوجوب عليه ايضا يحتاج وانها خاصة يحتاج الى ايضا دليل واضح وصريح لانه قد يقاس عليه غيره عند التعجب يقول سبحان الله والى اخره - [00:03:21](#)

لعل نواف يحيى موجود لم يدخل الصماديك في هذا شيخ طارق الشيخ سلطان الشيخ رياض الشيخ راشد اه الشيخ طارق ابو عياد نعم شيخنا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. لو دخل رأيت في كتب الاذكار - [00:03:44](#)

ما يسن عندما يعجبه ما ما يسن ان يقوله عند اذا رأى شيئاً يعجبه نعم شيخ واجد احسن الله يهديك قال رحمه الله وقال الشافعي اخبرنا سعيد عن ابن جريج - [00:04:12](#)

اخبرني حميد الاعرج عن مجاهد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر تلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:04:35](#)

قال حتى اذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كأنه اعجبه ما هو فيه وزاد فيها لبيك ان العيش عيش الآخرة قال ابن جريج واحسب ان ذلك كان يوم عرفة - [00:04:55](#)

قلت لا يظهر من هذين الحديثين وجوب ذلك اكثر ما فيه استحباب مثل ذلك اكثر ما فيه استحباب مثل ذلك وقد قيل به في حق المكلفين وحديث مجاهد مرسل وقول ابن جريج منقطع. حديث ايش - [00:05:15](#)

حديث مجاهد مرسل اقرأ كامل العبارة هو حديث وحديث مجاهد مرسل وقول ابن جريج منقطع نعم. يقال ايضا في قضية اللهم

نعيش في العيش الآخرة أيضا هنا يرد عليه ما ورد في - 00:05:41

كذلك نعم يا شيخ قال رحمه الله مسألة ابيحت له مكة يوما واحدا فدخلها بغير احرام وقتل من اهلها يومئذ نحو من عشرين وهل

كان فتحها عنوة او صلحا على قولين للشافعي - 00:06:05

نصر نصر نعم كل الناصرون نصر كل قوم ناصرون نصر كل الناصرون وبالجمله كان ذلك من خصائصه كما ذكر صلى الله عليه وسلم

في خطبته صبيحة ذلك اليوم حيث قال - 00:06:31

فان ترخص احد بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم والحديث مشهور مسألة يعني

هذه هنا النص واضح ان الله اذن لرسوله - 00:07:02

ولم يأذن لي احد دليل ان ذلك مقصور عليه عليه الصلاة والسلام واما الخلاف في فتح مكة هل كان الصلح او عنوة والله خلاف

مشهور بعضهم يقول انه كان صلح - 00:07:25

ما كان فيه اسرى ولا كان فيه عقوبات ولا كان فيه ولكن تحتاج الى ما دخل احسن عليك اه الشيخ راشد نعم شيخنا السلام عليكم

ورحمة الله انا اعلم انك دكتورة بحث وانك مشغول - 00:07:47

لكن اجعل وفي اجعل هذا البحث من ذوات الاسباب باختصار هل هي فتح مكة فتحت عروة او صنعا؟ باختصار شديد دون نقول

الدلة ابشر شيخنا حبا وكرامة نستفيد جميعا ان شاء الله. نعم. نعم شيخ ماجد - 00:08:15

قال رحمه الله مسألة تقدم الكلام على الحديث المقتضي لجوب النحر عليه وانه ضعيف قال رحمه الله كتاب الطعمة ومن الطعمة

النحر النحر اذكر اني قرأت رسالة قديمة مكتوبة بخط اليد - 00:08:36

اه اظن اسمها فتح الغفور الشكور وضع اليدين على الصدور واظن اتكلم عن ان من ادلة من قال في وضع يدك عند نحره او

دون نحره وهذا القول ضعيف - 00:08:58

ليس له علاقة بالصلاة اطلاقا ذكر الصلاة وصل لربك استقلالا عبادة النحر الهدي والاضاحي وايا ذبح لله عز وجل. نعم قال رحمه الله

ومن الطعمة قال بعض الاصحاب كان يحرم عليه اكل البصل والثوم والكراث - 00:09:31

مستند ذلك ما اخرجه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بقدر فيه خضرات من بقول ووجد لها ريحة وقال لبعض اصحابه

كلوا فلما رآه كره اكلها قال - 00:09:58

قل فاني اناجي من لا تناجي وهذا وهذا يعني عند الصلاة وعنده الذكر والا فافقراره كل فاني اناجي كانه خاص فقط حال المناجاة

دعاء الصلاة اذكر القرطبي كلام لعل احد الاخوة يسعفنا جميعا او يفيد الجميع - 00:10:20

له كلام في التفسير عن خصائص ذكرت سابقا او طلبت سابقا من وجد عن الاخوان يعني كان وضع كانه اخذ على بعض كانه اخذ على

بعض العلماء امور مخصصة لها جعلها خاصة وهي ليس من الدليل. وايضا اخذ بعض على القطب نفسه هذا الماخذ - 00:10:51

نعم يا شيخ الا يريد هذا يرد على هذا ان المؤمن ايضا يناجي ربه هو او المقصود طول مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون قد

يكون كذا لكن - 00:11:18

يعني ان هذه الخضروات تؤكل في غير الصلاة يعني لا يصلوا في رائحة فلو قال قائل كان ياكلها اذا كانت الصلاة بعيدة ليس من بعيد

وقت لا يصل في مثل بعد العصر مثلا - 00:11:36

او بعد الفجر اكلها ولكل لاج ربه لكنه لاجل تقترب من شخص لآخر. واعظم الناس نجوى وسلم لكن ما يمنع ان يأكل بعد الفجر ناكلها

بعد العصر نعم يا شيخ - 00:11:56

وقد يشكل على هذا القائل ما حكاه الترمذي عن علي وشريك ابن حنبل انهما ذهبا الى تحريم البصل والثوم الني. الني والصحيح الذي

عليه الجادة ان ذلك ليس حراما علي - 00:12:12

بل كان اكل ذلك مكروها في حقه على ذلك نعم ما رواه مسلم عن ابي ايوب انه قال عن عن ابي ايوب انه صنع لرسول الله صلى الله

عليه وسلم طعاما فيه ثوم - 00:12:33

رده ولم يأكل منه فقال له احرام هو فقال لا ولكني اكرهه وقال اني اكره ما ما كرهت قال الشيخ ابو عمرو وهذا يبطل وجه التحريم والله تعالى اعلم الشيخ - [00:12:53](#)

ابن الصلاح والله اعلم واذا كان احد الاخوان عنده وفي الحاشي احسنت قال هو الشيخ تقي الدين المصطلح. الحمد لله. نعم الحمد لله الذي تتم الصالحات قال رحمه الله مسألة ومثل ذلك الضب - [00:13:19](#)

قال صلى الله عليه وسلم لست باكله ولا محرمة اي على الناس وانما امسك عن اكله تقذرا قد قال له خالد يا رسول الله احرام قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعاف - [00:13:42](#)

وهكذا يكره لكل من كره اكل شيء ان يأكله ما روى ابو داود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من القرف التلف ان من القرف التلف [00:14:04](#)

التلف تلف الهلاك - [00:14:04](#)

الحاشية وذكر قال القرف ملابسة الداء المرض ومخالطة الاشياء الدنيئة على كل حال ليس بل بين عليه السلام انه ليس بارض قامة وكما ذكر يتقذر بعض الطعمة تقذر شكلها اذكر مرة في المرات - [00:14:30](#)

دعاني احد الفضلاء الوجهاء في مطعم مطعم فخم وطلب نوع من السمك كانت لذيذا حقيقة وقال بعدما انتهينا من الاكل تم غسيل اليد تعال اطلعك على اخوة لو رأيته قبل الاكل ما اكلته - [00:15:01](#)

سبحان الله شكل السمكة عايز اشكل يعني تتقدر النفوس لكن باطنها لكنها بعد طبخها تختلف عن يعني فتنة لكن الغلب بالذات سبحان الله العظيم يعني منظره يتقدمه كثير ولكن عندنا في - [00:15:32](#)

والحمد لله لكن من عرفته نفسه بعض الناس لحم الجمل ولحم الابل الغنم ما يأكله في البخاري اعتقد اكل الدجاج في البخاري احمر القصة بالذات لكن يتقزز بعض من خلال الدجاج - [00:15:58](#)

الجراد والان كما نعلم الان حتى بمناسبة ان ياكلون التمساح ذكروا ان للشيخ محمد رحمه الله فتوى انا ناقل تمساح. صوره مطبوخا وذكر ذكر من اكله بانه لحمه ابيض ولين - [00:16:30](#)

السمك سبحان الله العظيم السلام عليكم يا شيخنا مداخلة الله يرطى عليك مالك بن عبد الرحمن الدخيل الشيخ بالنسبة لاكل التمساح يا شيخ انا كنت في احد الدول وطلعت على فتوى الشيخ ابن عثيمين وجاز بأكله - [00:17:00](#)

اكلته وكان صراحة يعني من الذلحوم في حياتي ان لم يكن الذ بها طيب حنا اجل عندنا درسنا ممنوع دخول بما انك يا مالك بعيد كنا في التواصل مسموح - [00:17:19](#)

اما اذا التقينا في حلقة فرجو عدم حضور لان التمساح يفترس مالك تسمعي طعمه سمك يا شيخ اللحم كان يعني سبحان الله طري لكن طعمه ما يوصف صراحة. كان ما يوصف - [00:17:42](#)

الذ من اللحوم جميعها عجب والله اي نعم هذا بالنسبة لين الموقع اي نعم يا شيخ يقول لك عفوا في سؤال اخير. اللي اكلتوه كان مساحة كبيرة وصغير والله هذا - [00:18:12](#)

يعني يعني هم ذبحوا له لكن كان لذيذ صراحة من الذلحوم اكلت يا مازن يا مالك سادة ولا معها اشياء اخرى مقبلات آآ هم جابوا لنا اياهن طبعا يعني قطعة من اللحم التمساح - [00:18:29](#)

قطعة من لحم الغزال وقطعة من لحم النعام فكان هو الم صراحة من جميع انواع اللحوم اللي انا يعني مرت علي في حياتي. باي دولة هذي يا اه في دولة جنوب افريقيا - [00:18:51](#)

وسعره غالية ثابت مالك؟ والله يا شيخ اه يعني بالنسبة لانواع اللحوم كان من اغلاها اه باعتباره نادر وباعتباره اه مهدد بالانقراض اه خير ان شاء الله خير حسابك هذا سند عادي يا اخوان سمعنا من اخينا مالك جزاه الله خير. وصفا دقيقا - [00:19:05](#)

ولعلي ان شاء الله دعانا على وليمة يضع من ضمنها نحو تمساح لمن اراد ان يأكل ان شاء الله باذن الله. نعم يا شيخ ان وجدة يا شيخ وجدة يقول احد - [00:19:32](#)

الفضلاء يعني من علماء البيئة يقول اذا خرج التمساح اذا التمساح طاردك على الارض على البر يعني خارج النهر يقول لو كنت مثلا

مصابا في قدمك او كذا لا تمشي في خط مستقيم - 00:19:51

حاول تملي كان قريب منك. مرة اذهب يمين. مرة اذهب يسار. هذا يعني على كلامه هذي مما يلهكه في قواه وقد تتقدم اي مساحة طويلة قد يقف يقول بادر بان تتشهد - 00:20:10

نعم قال رحمه الله فقد كرهه الاطباء ذلك. شيخ ماجد الفائدة واظنها ذكرت سابقا يقولون من المفترسات التي لا تبقي شيئا من الفريسة التمساح والثعبان تبتلعها كلها او تمتنع كل الفريسة - 00:20:32

والمفترسات سبحان الله كان السباحة القطط الكبيرة تسمى هكذا القطط والنمو والاسود والفهود هذي عندها انفة لا تقل الروز ولا تأكل لكن وكل سبحان الله اعطى كل شيء حقه ثم هدى - 00:20:58

مفترسات تأكل اشياء تترك اشياء لكن التمساح والثعبان يأكل الفريسة برمتها قال رحمه الله وقد كرهه الاطباء ذلك فيما يؤدي اليه من سوء المزاج الله تعالى اعلم عفوا لما ذكر الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من القرف التلف - 00:21:23

قال وقد كرهه الاطباء ذلك مما يؤدي اليه من سوء المزاج يعني اللي هو الشيء الذي يعافه الانسان ويكرهه ثم قال رحمه الله قال للصنعاني رحمه الله اوتيا بكتابة قوت القلوب اعتقد - 00:21:53

وكان عليا فامر اهله ان يطبخوا له طعام على ورق كتاب قال فأكله فشفاه الله هذا الكتاب بما فيه من الصواب. نعم قال رحمه الله مسألة او نقف عند هنا احسن الله اليك. كيف رعاك الله؟ شف - 00:22:22

نعم يا شيخ الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ معنا من السلسلة الصحيحة اه اه ذكروا عن اه طبعا قال اخرج الطبراني في الكبير والصغير والواوسط - 00:22:50

حدثنا عبيدالله بن رماحس الجشمي قال حدثنا ابو عمر زياد ابن طارق وكان قد اتت عليه عشرون ومئة ومئة سنة قال سمعت ابا جروول زهير ابن سرد الجشمي يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن - 00:23:16

وذهب يفرق الشبان والسبي انشدته هذا السعير. الشعر امن علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر. امن على بيضة قد عاقها قدر مفرقا شملها في دهرها غير ابقت لنا الدهر حتافا على حزن - 00:23:37

على قلوبهم الغماء والغمر ان لم تداركهم نعماء تنشرها. يا ارجح الناس حلما حين يختبر امن على نسوة قد كنت ترضعها. واذ يزينك ما يأتي وما تذر. لا تجعلن كمن شالت نعمته فاستبق منا فانا معشر زهر. انا لنشكر - 00:23:59

وللنعمة اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر. فالبس العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو يا خير من مرحت كمت الجياد به عند الحياج الى ما استوقد الشرر انا نؤمن عفوا منك نلبسه - 00:24:22

هادي البرية اذ تعفو وتنتصر فاعفو عفا الله عما انت راهبه يوم القيامة اذ يهدي لك الظفر فقال صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا الشعر ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم. وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله - 00:24:42

وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله. الله اكبر الله اكبر شيخ عبد الله نعم انت قلت رواه قرأت الطبراني الكبير والواوسط والصغير. نعم. الاول الشخص الاول اللي قرأته - 00:25:01

هو شيخ الطبراني اي نعم قال الطبراني حدثنا عبيد الله بن الرماح الجشمي طيب بعده قال حدثنا ابو عمر زياد بن طارق طيب. وكان قد اتت عليه عشرون ومئة سنة - 00:25:21

قال سمعت ابا جروول زهير ابن سرد الجشم يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. يعني هذا ثلاثي اليس كذلك وذكر ان عمره مئة وعشرون لبيين - 00:25:38

متأخر عبد الله؟ ايه ايه سلسلة صحيحة رقم ثلاث الاف وميتين واثنين وخمسين كتاب معك يا شيخ عبد الله؟ معي نعم تكلم الشيخ عبد آآ ناصر انا من الثلاثي وان رفيع علي السند ذكر شيء - 00:25:59

والله يا شيخ الان بالنسبة للتخريج هو طويل شوي لكن آآ قال روحوا الطبراني يعني هذا سناد نادر قصدي يا شيخ نفيسة صح ثلاثة بين الطبراني وسلم اي نعم هنا ثلاثة يا شيخ نعم - 00:26:26

مات على رأس اعتقد عمر مئة سنة راجع نعم. نعم اثابكم الله جميعا يا اخوان شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
00:27:01 - وعللكم السلام ورحمة -